UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/01**

Paper 1 Reading **May/June 2010**

2 hours

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

4376569466

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفتراً للإجابات، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود.
يمنع استخدام الآتي: الدباسات، مشبك الورق، أقلام التوضيح الملونة، الصمغ أو السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة **كلها**.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [ ] عند نهاية كل سؤال أو جزء منه.

This document consists of **5** printed pages and **3** blank pages.

© UCLES 2010

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

النص الأول:

التثقيف البيئي

إنّ مجالات التثقيف البيئي واسعة ومتعددة، ولواستقلت استقلالاً علمياً دقيقاً، لتحققت من خلالها أهداف التربية البيئية المنشودة، ولعلّ أهمّ تلك الميادين حماية بيئة الفرد، وحماية بيئة المجتمع.

يُقصد بحماية بيئة الفرد الشخصية، نظافة المسكن والجسد والطعام، بحيث تتهيأ داخل المنزل مناهج وأساليب تربوية بيئية متعددة يُربى عليها الأطفال، ويسلكونها في مجالات حياتهم فيما بعد، ولعله من مثل تلك العادات البيئية الحميدة التي يمارسها الآباء أمام أطفالهم يومياً، العناية بنظافة الجسد، بالوضوء أو بالاستحمام اليوميّ، والاهتمام ببيئة المنزل، من حيث التهوية السليمة، وإزالة ما بها من فضلات، ووضعها في أماكنها المخصصة لها، ومكافحة ما بها من حشرات، والعناية بتنسيق الحديقة إن وجدت طبعاً، وزيادة الرقعة الخضراء.

وفيما يخص مجال حماية بيئة المجتمع قيل: " إذا رغبت في التعرف على أخلاق الشعوب، فانظر إلى أحيائها ". ففي داخل الحي، تتهيأ فرص كثيرة تؤثر في السلوك البيئي لعامة الناس، ولعل منها: العناية بنظافة الأحياء، ووضع المخلّفات في أماكنها المُعَدّة لها، ومحاولة إزالة كل ما من شأنه تشويه أو إتلاف بيئة الحي، من آثار سيئة، ومحاولة أن يُستبدل بها ما هو أفضل، كزيادة الرقعة الخضراء، والعناية بالحدائق العامة، وجمع المخلّفات فيها بعد قضاء وقت التنزه والراحة فيها.

إن القيام بمثل تلك الأمور سيكون فيما بعد، قدوة يحتذى بها، ويقلِّد كلٌّ منا الآخر، للوصول بحيّه أو منطقته السكنية إلى الحي الأمثل، ولايكون ذلك إلا باتباع النصائح والتوجيهات التي يسديها القائمون على صحة البيئة للمواطنين. وبالإضافة إلى الحي، هناك المدرسة، سواء أكانت مدرسة ابتدائية، أو متوسطة، أو ثانوية، أو معاهد عليا، أو كليات جامعية، يجب أن تتهيأ فيها فرص تربوية كثيرة، لتعميق حب البيئة والمعرفة بمشكلاتها لدى النشء، لكي يُربَّوا على حبها والتفاني في نظافتها. كما أن السلوك البيئي للمدرسين وغيرهم، يجب أن يكون قدوة للطلاب، وأن تُنَمّى غرائزهم على حب البيئة وجمالها، عن طريق الدرس، والندوات، والمجلات، والجمعيات المدرسية.

ولتحقيق أهداف التثقيف البيئي يجب التعرف على المشكلة البيئية التي يراد السيطرة عليها، وجعل المواطنين يعايشون المشكلة، ويشعرون بوجودها، ويحسون بأضرارها، وتأثيرها في بيئتهم، بالإضافة إلى تشكيل لجنة من العلماء والخبراء في مجال البيئة، والمهتمين بها، على أن يشارك معهم فئات بشرية ذات صلاحيات، لزيادة فاعلية وجدّية مراقبة تطبيق القوانين والأنظمة، إذا

دعت الحاجة، على أن تقوم تلك اللجنة بمناقشة المشكلة، وتفهم جوانبها، ووضع الخطوات اللازمة والإيجابية لحلها.

وهدف اللجنة أن تصل المعلومة البيئية، والثقافة البيئية، إلى الأسرة في المنزل، وإلى الطفل، وإلى صاحب العمل، في قالب معين. وفكرة إقامة المعارض البيئية وسيلة مكملة لتحقيق الهدف البيئي وذلك إضافة إلى المطبوعات والندوات الإذاعية والتلفازية.

السؤال الأول: أجب عمّا يأتي مستخدماً أسلوبك الخاص. (لا تنسخ كلمات الكاتب قدر الإمكان)

أ- ما المقصود من عبارة " بيئة الفرد الشخصية " حسب رأي الكاتب ؟ [4]

ب- إلى ماذا هدفَ الكاتب في استخدام المقولة الآتية: " إذا رغبت في التعرف على أخلاق الشعوب، فانظر إلى أحيائها " ؟ [6]

ت- أعد قراءة الفقرة التي تبدأ بـــ " ولتحقيق أهداف التثقيف ..." ثم وضح رأي الكاتب في تحقيق أهداف التثقيف البيئي. [6]

ث- أعد قراءة الفقرة الأخيرة ثم وضّح الوسيلة النحوية المكرّرة التي استخدمها الكاتب، وبيّن أثرها اللغوي مع ذكر أمثلة على ذلك. [4]

[تضاف 5 علامات لجودة اللغة]

[المجموع الكلي للعلامات = 25]

اقرأ النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عمّا يليه:

النص الثاني:

ذهبٌ أخضرُ

اكتشفنا اختفاء النفق الأخضر. والنفقُ الأخضر اسمٌ أطلقناه – أولادي وأنا – على ممشى تغمره ظلال الأشجار العتيقة في شارع الغوطة بمدينة حمص السورية، التي نلوذ بابتراد نسائمها عندما تبلغ لذعاتُ قيظ القاهرة الصيفي حدوداً يصعب تحملها من قبل كثيرين. وكان يطيب لنا في الأصياف الماضية أن ننطلق في ذلك النفق الذي يشكله التقاء هامات أشجار الكينا والصفصاف العتيقة المائلة على جانبي الممشى، فننعم بطراوة الظل حتى في الظهيرة.

اختفى نفقنا الأخضر، وأصابني ذلك بانقباضة حزن رومانسية، لكنني سرعان ما اكتشفت جمال وأناقة الممشى الجديد الذي حل بمكان النفق. جزيرة مسيجة بالزهور وقناديل الأضواء الفضية والمزهريات الأنيقة العملاقة، بينما البلاطات المسواة جيداً تحت الأقدام من الأحجار السود المشغولة بدقة واتساق بارع مع ممرات المشاة ومطبات الطريق ناعمة الأقواس والمعمولة من الحجر ذاته. صار الشارع أكثر إشراقاً وأقدر على التنفس وتألق كواحد من أكثر شوارع المدن العربية جمالاً وأناقةً.والمدهش أنّ هذه الجرأة في التغيير الجمالي أتت بها سيدة تشغل منصب رئيس المدينة أو العمدة في عالمنا العربي.

لقد أثار اختفاءُ المَمْشى القديم غضباً عابراً لدى البعض، كما أثار حزني في البداية، لكنني مع اكتشاف البديل الجديد، وخاصة تلك الشجيرات الشابة التي غُرست بمكان الأشجار القديمة، بدأتُ أرى في هذا التغيير وما تعلق به من انفعالاتٍ مغزىً مهماً يتجاوز حدود شارع الغوطة الحمصي، ليترامى كقضية بيئية عامة.

ولأنني مجبول على التفكير بالصور، فقد بزغت في خاطري صورة النهاية العبثية لشاعرة عربية كبيرة. فقد سقطت عليها شجرة عجوز عملاقة من أشجار جزيرة الروضة، بجوار بيتها في القاهرة، فسببت لها الأذى المؤلم. وعلى الفور انبثقت في ذهني صورة لغابات السويد التي تعد الأخشاب من أهم ثرواتها حتى أسموها " بلاد الذهب الأخضر " ، فلكي تحتفظ السويد التي بقدرتها على تصنيع وتصدير أخشابها الثمينة العطرة، لابد لها من القطع والزرع، بحيث يتواصل تدفق " الذهب الأخضر " وتستمر حيوية الغابات السويدية الخلابة وكثافتها.

معادلة ليست صعبة أبداً ما دمنا صممنا أن نكون عقلانيين وغير مقيدين بأفكار محدودة تقليدية، فلن يكون لدينا ذهب أخضر متواصل العطاء إلا بالتجدد الخلاق والمحسوب بعقلانية وجرأة. وإلا ستظل الأشجار العتيقة الآيلة للسقوط تأخذ معها أجمل الشعراء وتُسكتُ أبهى القصائد عن التفتح والانتشار.

السؤال الثاني:

اكتب تلخيصاً واحداً لأهم أفكار النصين السابقين مستخدماً أسلوبك الخاص قدر الإمكان، تبين فيه دور الفرد في الحفاظ على البيئة، وذلك في حدود **200–250** كلمة.

[15 علامة للمضمون الصحيح **+ 10** علامات للكتابة السليمة**]**

[المجموع الكلي للعلامات = 25 علامة]

BLANK PAGE

BLANK PAGE

BLANK PAGE

Copyright Acknowledgements:

Question 1 © Dr Fahmi Al-Ali; Al Faisal Magazine; October 1994.
Question 2 © Dr Mohammad Al Makhzanji; Al Arabi Magazine; Issue 581; April 2007.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2010